

الصورة العربية لمقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات

عهد صارم الدوسري

بيان أحمد الشاعري

أ.د/ فاطمة خليفة السيد

ولاء عبدالله الثبيتي

نورا عماد غرباوي

منار خالد المالكي

قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة - المملكة العربية السعودية

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعريب وحساب مؤشرات الصدق والثبات لمقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين إعداد (Lingle,2024)، وبعد الانتهاء من ترجمة عبارات المقياس تم تطبيقه على عينة (١٢٢) من المعلمين منهم (٢٤ ذكور، ٩٨ أناث)، امتدت أعمارهم بين (٢٢ - ٦٠) سنة، وتم التطبيق الكترونيا من خلال استبانة تضمنت البيانات الديموجرافية، ومقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين المكون من (٤٥) فقرة تقيس المستويات التسعة للسلوكيات الداعمة للإبداع، وتشمل الأبعاد (التقييم، المرونة، الإحباط، الاستقلالية، التكامل، الحكم، التحفيز، الفرص، الأسئلة)، حيث أشارت المؤشرات المتعلقة بصدق وثبات المقياس إلى خصائص سيكومترية جيدة، وصلاحيته للاستخدام في البيئة العربية حيث كانت معاملات الثبات مناسبة سواء باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٨٢) ومعامل ثبات أومجا لمكدونالدز (٠.٨٠)، كما امتدت قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٤٤، ٠.٦٩)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً.. وأوصت الدراسة باستخدام المقياس على نطاق واسع في الدراسات التربوية والممارسات المهنية التي تهدف إلى دعم وتطوير الإبداع في سلوك المعلمين في المملكة العربية السعودية.

كلمات مفتاحية: مقياس تعزيز الابداع، سلوك المعلمين السعوديين ، صدق وثبات

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الشاعري محمد صارم الدوسري
منار خالد المالكي نورا عماد غرباوي ولاء عبدالله الثبتي

Arabic version of the scale for enhancing creativity in the behavior of Saudi teachers and its indicators of validity and reliability

Prof: Fatma khalifa Elsayed Bayan Ahmed Alshaeri Ahad Sarim Aldossar

Manar Khalid Almalki Noora Emad Gharbawi Walaa Abdullah Al-Thobaiti

Department of Psychology - College of Arts and Humanities
King Abdulaziz University - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to Arabize and calculate the indicators of validity and reliability. the scale for enhancing creativity in teachers' behavior, set up by (Lingle, 2024). After completing the translation of the scale's phrases, it was applied to a sample of (122) teachers, including (24 males, 98 females), whose ages ranged between (22-60) years. The application was carried out using an electronic questionnaire that included demographic data and the scale for enhancing creativity in teachers' behavior, consisting of (45) paragraphs that measure the nine levels of behaviors that support creativity, and include dimensions (evaluation, flexibility, frustration, independence, integration, judgment, motivation, opportunities, questions). Indicators related to the validity and reliability of the scale indicated that it has good psychometric indicators and is suitable for use in the Arab environment, as the values of the correlation coefficients between the scores of the scale's phrases and the total score of the scale ranged between (44,, 69), which are positive and statistically significant correlation coefficients. The reliability coefficients were high using both Cronbach's alpha reliability coefficient (0.82) and McDonald's omega reliability coefficient (0.80). The study recommends the use of the scale across educational research and professional practice to support and enhance creativity in teachers' behaviors in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Creativity Enhancement Scale, Saudi Teachers' Behavior, Validity and Reliability

مقدمة

يشكل الإبداع عاملاً ومحركاً أساسياً لمواكبة التطور الحالي وملبياً للعملية التعليمية المعاصرة، فهو يخدم المؤسسات التعليمية من مناحي عدة كرفع مستوى الجودة العلمية، وإثراء البيئة الصفية بالإضافة إلى تعزيز سلوك المعلمين من خلال تطوير أساليب التدريس ومواجهة التغيرات السريعة في التعليم، وعلاوة على ذلك يساهم الإبداع في التكيف مع العملية التعليمية من خلال دمج كخاصية في سلوك المعلمين لتطوير ممارساتهم التربوية.

ويعد الإبداع نتاج لتفاعل أنظمة متعددة، من بينها نظام التعليم الذي يتأثر بعدة عوامل تشمل الأفراد (الإدارة، المعلمين، والطلبة) العمليات، النتائج، والبيئة المحيطة، وهذه الأنظمة تعمل بشكل مترابط ومتكامل مما يساهم في تشكيل البيئة الإبداعية (Perignat,2019)، فباعتبار الإبداع قرار ذاتي ينتج من إرادة الفرد نفسه (الضبيبان، ٢٠٢٢)؛ فإن دور المعلم يصبح أساسياً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تبني السلوك الإبداعي داخل البيئة الصفية (الرفوع، ٢٠٢١).

ويعد الإبداع من المهارات الأساسية التي تعزز قدرة الأفراد (بما فيهم المعلمين) على التفكير خارج الأطر التقليدية (Siriphatcharachot, 2025)، يصبح هنا دورهم محورياً في توظيف هذه المهارات الإبداعية (عبد القادر، ٢٠٢٣). وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يمثله الإبداع في سلوك المعلمين، يجدر الإشارة إلى أهمية إعداد معلمين مؤهلين نظراً في الصعوبة التي يواجهونها في توظيف الإبداع ودمجه في المناهج الدراسية وبالتالي قد يؤثر على فعاليته في تحقيق الأهداف التربوية (Perignat,2019).

وفي هذا السياق، يُعد المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية بشكل عام، وفي تعليم الطلاب الموهوبين والمبدعين على وجه الخصوص. فمهما تنوعت البرامج والمناهج وطرق التدريس، فإنها لن تحقق أهدافها بالشكل المطلوب إلا بوجود معلمين متميزين. يقع على عاتق المعلم دور محوري في تربيتهم، وتوجيههم التوجيه الصحيح، وتعزيز قدراتهم الإبداعية وتنميتها. (العطار، ٢٠٢١)، فالمعلمون يدركون أهمية الإبداع في التدريس، لكنهم يواجهون تحديات في تطبيقه بشكل فعال إضافة إلى الفجوة بين القيم المعلنة للمعلمين حول الإبداع والممارسات الفعلية التي يقومون بها في الفصول الدراسية (Flanders, 2019).

كما تناولت العديد من الدراسات موضوع الإبداع في التعليم، بالإضافة إلى دور الإبداع في سلوك المعلم وكيفية تأثير العوامل الخارجية على تعزيز الإبداع أو بالافتقار إليه (Wick, 2019)، لذا ويقترح

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله التبيتي

(Soh, 2017) غرس الظروف التي تعزز الإبداع في الروتين اليومي للفصول الدراسية، من خلال الهياكل والعمليات التي ينفذها المعلمون، مع مراعاة التزامات المدرسة المرتبطة بالمتطلبات التعليمية والممارسات التربوية.

وأشار Torrance في مفهومه (التدريس من أجل الإبداع) إلى أن المعلمين الفعالين ليسوا بالضرورة المبدعين بأنفسهم، بل هم أولئك الذين يفهمون أساليب التعليم الإبداعي ويملكون الدافع لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما وأكد على أن الإبداع مهارة يمكن تعلمها وتطويرها بفعالية (Holmberg, 2024). وأوضحت دراسة (Fleith, 2000) أن هنالك عوامل عدة تعيق تنمية الإبداع في الفصل الدراسي كحصر الإجابات في اختيار واحد صحيح، وتقييد تبادل الأفكار، والاختبارات المحددة بوقت، وعدم التسامح مع الأخطاء أو الأسئلة، كما وأوضحت الدراسة أن تطوير الإبداع يعتمد بشكل أكبر على أسلوب تنفيذ المعلم للنشاط مقارنة بنوع النشاط نفسه.

وكما أوضح (Kim, 2021) أن المواقف الإبداعية داخل غرفة الصف تنبع من البيئات التي تؤثر بشكل مباشر على الطلبة ومدى قدرتهم على التفكير الإبداعي الذي ينعكس على أسلوب التدريس (Fuss & Daniel, 2021).

قام (Soh, 2000) بتبسيط الشروط التسعة للإبداع إلى مجموعة من المصطلحات المكونة من كلمة واحدة لتسهيل فهمها من قبل المعلمين: الاستقلال، التكامل، التحفيز، الحكم، المرونة، التقييم، السؤال، الفرص، الإحباط. وقد تم تنفيذ كل شرط من هذه الشروط من خلال مجموعة من السلوكيات العملية المستندة إلى أفضل ممارسات المعلمين في الفصول الدراسية، والتي تهدف بشكل فعال إلى تعزيز الإبداع.

من هنا تبرز أهمية دراسة هذا المتغير في سياق البيئة العربية بشكل عام، والسعي لتطوير مقياس لقياسه في البيئة السعودية. فقد ركزت العديد من الدراسات الأجنبية على تعزيز سلوك الإبداع لدى المعلمين وأدرجت المقياس الذي أعده (Lingle, 2024) ضمن أدواتها مثل دراسة (Kabli, 2021) للتحقق من تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة، وأن التحدي في بيئة العمل المدرسية يكمن في توظيف الإمكانيات المتاحة لإخراج الإبداعات الكامنة داخل الفصول الدراسية،

بينما في البيئة العربية ظهر ندرة في البحث حول هذا الموضوع وذلك من خلال اطلاع الباحثات على قواعد البيانات العربية.

وبناء على ما سبق ذكره تبرز أهمية ودور مقياس تعزيز سلوك الابداع لدى المعلمين في الملاءمة الثقافية وترجمة المقياس يزيد من دقته وفاعليته في قياس سلوك الإبداع ضمن السياق المحلي، حيث إن تبني المعلمين لسلوكيات تعزيز الإبداع خطوة نحو تحسين مخرجات العملية التعليمية ككل. لذلك ترى الباحثات أهمية تطوير أدوات موثوقة في السياق الثقافي العربي بشكل عام وعلى البيئة السعودية بشكل خاص. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين.

مشكلة الدراسة

تسعى المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٢٣ إلى تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية محفزة وتعزيز الإبداع والابتكار في التعليم من خلال خلق بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والابتكار عن طريق الأنشطة العلمية والفنية (العنزي، ٢٠٢٤).

ونظراً لأن المدرسة المؤسسة الرئيسة التي توفر المتطلبات الأساسية لنجاح العملية التعليمية، ولأن الممارسات التدريسية تعتبر وسيلة وأداة للتطوير، لابد من التركيز عليها من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة لعملية التعليم (الحمادي، ٢٠٢١).

وانطلاقاً من أهمية المعلمين والمعلمات في تطوير النظام التعليمي؛ تهتم المملكة العربية السعودية بتعيين عدد كافٍ منهم في جميع أئنائها، فوفقاً لإحصائية إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٦ هـ بلغ عدد المعلمين في المملكة العربية السعودية حوالي (٥١٣،١٢٣) موزعون لـ ٢٩١،٢٥٦ معلمة و٢٢١،٨٦٧ معلم، في حين بلغ عددهم في منطقة مكة المكرمة ٢٥١،٢٤٤ موزعين على الإدارات التعليمية كالآتي: الطائف: ٢٢١،٢٧٤، القنفذة: ٦٢،١٥٥، الليث: ٣٧،٧٢٢، جدة: ٣٠٣،٤٤٢ معلماً ومعلمة (وزارة التعليم، ٢٠٢٥).

أن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف فقط على توفير عدد كافٍ من المعلمين والمعلمات، بل هناك قمة يسعون إليها في السياق التعليمي، وهي تبني الإبداع كهدف أساسي لتمكين المتعلم من تطبيق وإنتاج المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها مما يجسد جوهر العملية التعليمية.

الصورة العربية لقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد غريايوي ولاء عبدالله التبيتي

والمعلم الجيد يتخذ الإبداع في سلوكه ويتبناه في التدريس. وخلافاً لذلك يمكن اعتبار المعلم معيقاً للإبداع في حال اعتقاده بأن التدريس الإبداعي يتطلب جهد كبير ومهارات عالية (الفروي والهاجري، ٢٠٢٢).

كما أوضح (Soh,2017) أن جميع المعلمين قادرين على تعزيز بيئة صفية إبداعية من خلال التركيز على ظروف داعمة للإبداع، بغض النظر عن محتوى المادة الدراسية، أو مستوى الصف.

أكدت نتائج دراسة (flanders, 2019) ان المعلمون يدركون أهمية الإبداع في التدريس، لكنهم يواجهون تحديات في تطبيقه بشكل فعال. كما أن هناك فجوة بين القيم المعلنة للمعلمين حول الإبداع والممارسات الفعلية التي يقومون بها في الفصول الدراسية. ويواجه المعلمون قيوداً بسبب المناهج الدراسية الصارمة والسياسات التعليمية، مما يقلل من فرص تعزيز الإبداع لدى الطلاب.

كما أظهرت نتائج دراسة (Siripatchaarachot, 2025) إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تعليمية تعزز مهارات الابتكار والإبداع والعمل الجماعي لمساعدة الطلاب في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. لذلك من الضروري إعادة تقييم الممارسات التعليمية لخلق بيئة متوازنة تعزز الإبداع وتغذيه إلى جانب التحصيل الأكاديمي (Kettler et al., 2021)، وتظهر من هذه الجهود البحثية العديدة أهمية تقنين مقياس الابداع في سلوك المعلمين ، حيث لا توجد دراسات أهتمت بالخصائص السيكومترية له في البيئة السعودية، ولذلك تظهر الحاجة الملحة لإجراء دراسات تتناول هذا المتغير باستخدام أدوات مترجمة ومقننة وتمثل الدراسة الحالية محاولة لسد فجوة بحثية في هذا الجانب من خلال ترجمة وتقنين المقياس الذي أعده (Lingle,2024)، والتحقق من خصائصه السيكومترية وبنيته العاملية في البيئة السعودية.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلين التاليين: -

اسئلة الدراسة:

- ما مؤشرات صدق مقياس تعزيز الابداع في السلوك لدى عينة من المعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- ما مؤشرات ثبات مقياس تعزيز الابداع في السلوك لدى عينة من المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في ترجمة مقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين والتحقق من خصائصه السيكمترية في البيئة العربية حتى يمكن استخدامه من قبل الدراسة الحالية ويستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تبرز أهمية الدراسة من طبيعة العينة المستهدفة، وهم المعلمين أحد أهم ركائز المجتمع لما يمثلونه من دور فعال في نقل المعرفة، وتعزيز القيم والأخلاق، والسلوكيات الحسنة لدى الأجيال الصاعدة، بالإضافة إلى دورهم المحوري في تشكيل الوعي المجتمعي.
- إثراء الأدبيات بإطار نظري حول سلوك الإبداع، من خلال توفير أداة مقننة يمكن استخدامها في الأبحاث المستقبلية لدراسة العوامل المؤثرة على سلوك الإبداع لدى المعلمين.
- تسعى الدراسة إلى تكييف المقاييس النفسية العالمية، بما يتلاءم مع الثقافة والسياس التعليمية في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في تحسين دقة القياس ويعكس الخصوصية الثقافية للمجتمع المحلي.
- تعزز الفهم النظري للعلاقة بين البيئة التعليمية والسلوك الإبداعي للمعلم، من خلال التركيز على العوامل النفسية والسياسية التي تساهم في تشكيل وتعزيز هذا السلوك في البيئة المدرسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في تحسين البيئة المدرسية من خلال تطوير برامج تعزز الإبداع في سلوك المعلمين باستخدام المقياس الذي تم تقنيه.
- استخدام نتائج الدراسة من قبل أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية في اتخاذ خطوات عملية لتحسين بيئة العمل المدرسي من خلال تحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتعزيز الإبداع في سلوك المعلمين.

الصورة العربية لمقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غرياروي ولاء عبدالله التبيتي

- تساعد الدراسة في تصميم أدوات تشخيصية تستخدم لتحديد مستوى السلوك الإبداعي لدى المعلمين بشكل فردي، مما يتيح تقديم تغذية راجعة مهنية مخصصة تدعم نقاط القوة وتعالج جوانب الضعف، وتساهم في بناء خطط تطوير مهني أكثر فاعلية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: ترجمة وحساب الصدق والثبات لمقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين.
- حدود مكانية: طبقت الدراسة على مدارس مديريه التربية والتعليم بمحافظة جدة
- حدود بشرية: المعلمين بالقطاع الحكومي والخاص.
- حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني - للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

الإطار النظري:

مفهوم السلوك الإبداعي:

يُعد السلوك الإبداعي للمعلم من العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز بيئة صفية محفزة على الابتكار. فالمعلم المبدع لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يتجاوز ذلك إلى تبني أساليب تدريسية متجددة تدعم التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. ومن هذا المنطلق، يستعرض الإطار النظري مفهوم السلوك الإبداعي وتعريفاته وأبعاده، كمدخل لفهم الأساس الذي بُني عليه مقياس الدراسة الحالي.

يُعرف بأنه القدرة التي يمتلكها المعلمون على توظيف المفاهيم والأفكار بأسلوب مبتكر وهادف، مما يساهم في تطوير أدائهم الوظيفي والتدريسي داخل المدرسة، وصولاً إلى مستويات متقدمة من التميز والإبداع (ريان وسلامة، ٢٠٢٤).

فالسلوك الإبداعي هو النهج المميز الذي يتبعه العامل في بيئة العمل، ناتجاً عن قراراته المدروسة، يبدأ بإدراك الموثق، جمع المعلومات، تقييم البدائل، ثم اختيار الأنسب وتبنيه. ولا ينتج هذا السلوك بالضرورة نتائج جديدة، لكنه يمثل مرحلة تمهيدية للإبداع (ترزوت ودوابة، ٢٠٢٤).

يمثل السلوك الإبداعي استعداداً لتصميم حلول تعليمية أكثر انفتاحاً، ويرتبط بمفهوم الخبرة المستوعبة، حيث تحدد هذه الخبرة بناء وابتكار طرق جديدة للعمل في المدرسة (Szempruch et al., 2023).

- الاستقلالية: تشجيع الطلاب على التعلم بشكل مستقل.
- التكامل: وجود أسلوب تعاوني وتكاملي اجتماعي في التدريس.
- التحفيز: تحفيز الطلاب على إتقان المعرفة الواقعية، بحيث يكون لديهم قاعدة صلبة للتفكير التباعدي.
- إصدار الاحكام: تأخير الحكم على أفكار الطلاب حتى يتم العمل عليها بشكل كامل وصياغتها بوضوح.
- المرونة: تشجيع التفكير المرن.
- التقييم: تعزيز التقييم الذاتي لدى الطلاب.
- الأسئلة: أخذ اقتراحات الطلاب وأسئلتهم على محمل الجد.
- الفرص: توفير فرص للعمل مع مجموعة واسعة من المواد وفي ظل العديد من الظروف المختلفة.
- الاحباط: مساعدة الطلاب على تعلم كيفية التأقلم مع الإحباط وال فشل، بحيث يكون لديهم الشجاعة لتجربة الجديد والمعتاد.

ترى عبدالله (٢٠٢٤) السلوك الابداعي بأنه السلوك المتميز الذي يتبعه عضو هيئة التدريس في عمله، ويظهر في قدرته على ابتكار أفكار وأساليب جديدة، أو إعادة توظيف الموارد القائمة بطرق مبتكرة. كما يشمل الانفتاح على مقترحات الآخرين واستثمارها في تطوير بيئة العمل، إلى جانب القدرة على استشراف المشكلات المحتملة من خلال تحليل البيانات واتخاذ قرارات استباقية. ويتجلى السلوك الإبداعي أيضاً في الجرأة على تبني مبادرات جديدة، حتى وإن انطوت على درجة من المخاطرة.

وأشار الحازمي وابو مالح (٢٠٢٤) إلى أن السلوك الابداعي هو " ممارسات نوعية خارجة عن الإطار التقليدي لطبيعة للعمل تستوجب توفر القدرة والرغبة في الإبداع من الموظف وإقبال جدي وجريء في أداء المهمات بشكل متقن بهدف إضافة قيمة جديدة على مخرجات العمل " (ص.٥٥).

وترى سليمان (٢٠٢٣) أن السلوك الإبداعي يمثل حلاً غير تقليدي للمشكلات في بيئة العمل، حيث يشكل منظومة متكاملة تجمع بين العوامل الذاتية والموضوعية، ويمكن تنميته وتطويره وفقاً

الصورة العربية لقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله التبيتي

لقدرة الأفراد وإمكانات المؤسسات. فهو عملية تتضمن الوعي بالمشكلات، وتحديد نقاط الضعف والثغرات، والتعامل مع نقص المعلومات، مع البحث عن حلول مبتكرة والتنبؤ بها ومشاركتها مع الآخرين. كما يعكس السلوك الإبداعي مزيجاً من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، مما يجعله سمة مميزة للفرد عند مواجهة المواقف المختلفة، حيث يتفاعل معها بطرق غير مألوفة تتفرد عن استجابات الآخرين. وبذلك، يُعد السلوك الإبداعي تصرفاً متميزاً يقوم به الموظف أو مجموعة من الموظفين داخل بيئة العمل، مما يساهم في تطوير الأداء وتحقيق التميز المؤسسي.

ويرى الحسابان (٢٠٢٤) بأن السلوك الإبداعي يساهم في التخفيف من التوتر، حيث يؤدي العمل الروتيني المتكرر إلى زيادة الشعور بالضغط، بينما يساعد التفكير الإبداعي على كسر هذا النمط وتقليل تأثيره السلبي. كما يمكن التفكير الإبداعي المعلم من تجاوز الفشل، إذ يحفز على المثابرة في إنجاز المهام والبحث المستمر عن حلول جديدة دون الاستسلام للعوائق. بالإضافة إلى ذلك، يرفع السلوك الإبداعي من معنويات الفرد، فيمنحه شعوراً بالحيوية والنشاط، ويخلق له بيئة نفسية مريحة وإيجابية، مما يعزز روحه المعنوية ويشجعه على التفكير خارج الصندوق.

التعريف الاجرائي للسلوك الإبداعي وأبعاده:

وتعرف الباحثات السلوك الإبداعي في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل البيئة الصفية بهدف تشجيع وتنمية السلوك الإبداعي لدى الطلاب. ويتجسد ذلك في استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، وطرح أسئلة مفتوحة، وتشجيع التفكير النقدي، وتوفير بيئة صفية محفزة على التجريب والابتكار، إضافة إلى تقديم تغذية راجعة إيجابية تدعم المبادرات الإبداعية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس تعزيز السلوك الإبداعي للمعلمين إعداد (Lingle, 2024).

وتعرف الباحثات أبعاد المقياس إجرائياً:

الاستقلالية: قدرة الطلبة على التعلم الذاتي، واتخاذ القرارات داخل المواقف التعليمية، بتشجيع من المعلم وتوجيهاته مما ينمي شعورهم بالمسؤولية والاعتماد على النفس.

التكامل: تنمية المسؤولية الجماعية لدى المتعلمين، باستخدام أساليب تعليمية تعاونية تكاملية.

التحفيز: قدرة المعلم على تشجيع الطلبة في المواقف التعليمية المرتبطة بالواقع، باستخدام التفكير التباعدي كمحرك للبحث والاستكشاف وتنمية معارف جديدة.

إصدار الأحكام: تأجيل الحكم على الأفكار المطروحة، حتى يتم إعادة صياغتها وتطويرها من قبل الطلبة، ومن ثم إعطائها التقييم النهائي.

المرونة: قدرة المعلم على تشجيع الطلبة على طرح أكبر عدد من الأفكار، والابتعاد عن الجمود في التفكير مما يعزز التفكير المرن لديهم.

التقييم: قدرة المعلم على تعزيز التقييم الذاتي لدى الطلبة وتنميته لديهم، من خلال إتاحة مراجعة أعمالهم مسبقاً قبل التقديم النهائي.

الأسئلة: مدى اهتمام المعلم باقتراحات وأسئلة الطلبة أثناء المواقف التعليمية، واستخدامها لتوجيه النقاش أو تطوير نتاج التعلم.

الفرص: توفر المواد وتنوع الأنشطة داخل الظروف المحيطة بالمواقف التعليمية التي يطرحها المعلم داخل غرفة الصف، التي تسمح للطلبة بتجريب أفكارهم الخاصة.

الإحباط: دور المعلم الإيجابي في تدريب وتوجيه الطلبة على التعامل مع حالات الإحباط وال فشل، وتفسيرها على أنها جزء من عملية التعلم، ومن ثم تشجيعهم على الخوض في تجارب جديدة باستخدام حلول مختلفة.

أهمية السلوك الإبداعي:

يُعد السلوك الإبداعي سلوكاً موجَّهاً يعكس قدرة الفرد على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة، مما يميزه عن الآخرين في أسلوب تفكيره وتحليله ورؤيته للأمور. وهو سلوك ديناميكي ينبع من داخل الفرد، لكنه يتجلى عند تحفيز الإدراك وتنشيط الحواس، حيث تسهم تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في استثارة هذه القدرات وتعزيز ظهورها (عبدالله، ٢٠٢٤).

وذكر (dedahanov, 2017) ان السلوك الإبداعي يُعد عنصراً أساسياً في تعزيز قدرة منظمات الأعمال على التطور والاستمرار، حيث يسهم في تحسين قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية، مما يجعلها أكثر مرونة وتجديداً. كما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء وتحقيق نتائج متميزة

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله التبيتي

في العمل، بالإضافة إلى تعزيز شعور العاملين بأهمية أهداف المنظمة، مما يزيد من درجة ولائهم وانتمائهم لها، ويدفعهم للمشاركة الفاعلة في تحقيق رؤيتها المستقبلية.

وأشار (kim et al، 2020) الى ان منظمات الأعمال تحرص على تعزيز السلوك الإبداعي لدى موظفيها لما له من أثر إيجابي مباشر على أدائها، إذ يساهم في نجاحها ويعزز قدرتها على تطوير ابتكارات جديدة، مما يساهم في تحسين قدرتها التنافسية وتحقيق ميزة مستدامة في سوق العمل.

مجالات السلوك الإبداعي:

هناك أربع مجالات للسلوك الإبداعي وهي: حل المشكلات واتخاذ القرارات، التحفيز، المجازفة والقابلية للتغيير. (المساعد وطناش، ٢٠١٩) ويمكن تعريف كل مجال كالتالي:

- **حل المشكلات:** "مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه وصولاً لحل مرض يشعره بالراحة النفسية مع الأخذ بالحسبان قدرته على إدراك المواقع بنحو سليم واستخدام مهاراته ومعارفه العلمية في التعامل مع مثل تلك المواقع وكذلك قدرته على التحكم مشاعر في حال فشله في أي مشكلة قد تواجهه" (عرفة، ٢٠١٤، ص.١٧).
- **اتخاذ القرار:** "مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف في النهاية إلى إيجاد حل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالات طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة" (الفضل، ٢٠١٣، ص.١٨).
- **التحفيز:** "يمكن تعريفه على أنه تلك القوى داخل الفرد التي تدفعه أو تحثه على تلبية الاحتياجات أو الرغبات الأساسية" (Yorks, 1976. P.27).
- **المجازفة:** "تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل ناجم عن إجراء عمل ما أي أنه يركز على النواحي السلبية المترتبة على القيام بذلك" (لبيدي، ٢٠٢٠، ص.٤).
- **القابلية للتغيير:** قدرة الفرد على تعديل سلوكه لمواكبة التغيرات عبر إحداث تغييرات في الذات أو البيئة لتحقيق الانسجام، مما يشمل تعديل العادات والتقاليد والأنشطة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (عبد الحميد، ٢٠٢٤).

المعلمين:

يُلقى على عاتق المعلم، وبالأخص المعلم المبدع، دوراً محورياً في رعاية وتنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطلاب. فهو مسؤول عن تهيئة بيئة تعليمية محفزة تعزز قدراتهم العقلية العليا، ولا يقتصر دوره على تحقيق الأهداف التعليمية التقليدية المرتبطة بحفظ وفهم المحتوى الدراسي أو حتى تطبيقاته العملية. بل يتوجب عليه تبني أساليب تدريس مبتكرة، واستخدام أنشطة تعليمية متنوعة تساهم في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتمكينهم من توظيف إمكاناتهم بطرق خلاقة وفعالة (آل مشرف، الحارثي، ٢٠٢٤).

ويعتمد نجاح العملية التعليمية على توافر مجموعة من العوامل، ويعد من أبرزها وجود معلم كفء يمتلك الكفايات التعليمية الأساسية، إلى جانب تمتعه بخصائص شخصية واجتماعية متميزة. فالمعلم الفاعل يساهم في إثراء تجربة طلابه من خلال تزويدهم بالخبرات المتنوعة، وتنمية شخصياتهم، وتوسيع مداركهم، وتعزيز قدراتهم على التفكير الناقد والإبداعي. ومن هذا المنطلق، يشكل المعلم المتميز حجر الأساس في بناء منظومة تربوية متطورة ومستوى تعليمي فاعل، كما يعد عنصراً محورياً في تطبيق معايير الجودة في التعليم، مما يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية (اليماحي، ٢٠٢١).

التعريف الإجرائي للمعلم:

وتعرف الباحثة المعلم بأنه هو الشخص المسؤول عن القيام بالعملية التعليمية، من خلال نقل الخبرات والمعارف في مجال تخصصه إلى المتعلمين، باستخدام أساليب إبداعية معاصرة تساهم في تنمية المهارات، وتشكيل القيم والاتجاهات الإيجابية، ويمثل أهم الأدوار في النظام التعليمي؛ لدوره الحيوي في شخصية المتعلم من خلال بناء بيئة تعليمية محفزة للتفكير والنمو المتكامل مع مراعاة الفروق الفردية.

كما يقوم المعلم الجيد بدور حاسم في نجاح الطلاب، حيث يؤثر على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم. وتشير الأبحاث إلى أن جودة المعلم هي العامل الأكثر تأثيراً في أداء الطلاب، متجاوزة تأثير المرافق والموارد وحتى الإدارة المدرسية. لذلك، من الضروري لمن يرغب في العمل بالتعليم أن يتعرف على صفات المعلم الناجح.

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد مخراوي ولاء عبدالله التبيتي

خصائص المعلم المبدع الناجح كما ذكرها أحمد (٢٠٢٣):

- ١ - الاستماع الجيد: القدرة على الاستماع الفعال للطلاب لفهم احتياجاتهم ومشاكلهم.
- ٢ - التركيز على التعاون: تشجيع العمل الجماعي بين الطلاب لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية.
- ٣ - التكيف مع التغيير: القدرة على التكيف مع المستجدات والتطورات في مجال التعليم.
- ٤ - التحلي بالصبر: التعامل بهدوء وثبات مع تحديات التدريس والطلاب.
- ٥ - المشاركة في التطوير المهني: الانخراط في برامج التطوير المهني لتحسين الأداء التعليمي.
- ٦ - إظهار التعاطف: فهم مشاعر الطلاب والتعاطف معهم لتعزيز بيئة تعليمية إيجابية.
- ٧ - الاستعداد للمشاركة: مشاركة المعرفة والخبرات مع الزملاء والطلاب لتعزيز العملية التعليمية.
- ٨ - استخدام أفضل الممارسات: تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة ومبتكرة.
- ٩ - الالتزام بالتعلم المستمر: السعي الدائم لتطوير المعرفة والمهارات التعليمية.
- ١٠ - المصداقية والشفافية: التحلي بالصدق والوضوح في التعامل مع الطلاب والزملاء.

الإبداع في سلوك المعلمين:

أصبح الإبداع سمة رئيسية تسعى جميع المؤسسات إلى تحقيقها، وذلك من خلال تنمية وتطوير الأفراد بصورة هادفة ومنظمة بالإضافة إلى إتاحة الفرص المناسبة لهم؛ لمواكبة التطور المستمر في العصر الحالي. وتعد المدرسة واحدة من أبرز مؤسسات العصر الحالي الواقعة تحت التطور المستمر، حيث يمثل الإبداع عنصراً أساسياً في المدرسة العصرية، ويعد من السمات الجوهرية التي يجب أن تتوفر في معلم المدرسة الحديث، خاصة مع تزايد الطموحات وتعدد الاحتياجات وتنوعها، وتشكل التحديات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في مختلف جوانب الحياة نقطة محورية في ضرورة تبني نهج إبداعي في قيادة العملية التعليمية وإدارة المدرسة، حيث أصبحت البيئة التعليمية اليوم بحاجة ماسة إلى إدارات تتبنى أساليب حديثة تعمل على تنمية الإبداع لدى المعلمين، وتعزيز جميع الجوانب المختلفة في العملية التعليمية (شتيات، ٢٠٢٢).

ويتضمن الإبداع في سلوك المعلمين مجموعة من العمليات التي يستخدمها المعلم بما لديه من قدرات ليبدع في استخدام مهارات التعليم وإيصال المعلومات بطرق مبتكرة وحديثة، فمن أبرز مظاهر العصر وتميزه وريادته الإبداع والابتكار، وهو مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع، إن الدور التقليدي للتعليم والإدارة أصبح لا يلبي الطموحات ويواكب التطورات ولا حتى يواجه التحديات، ومن خلال تنمية آليات التفكير المعاصر لدى الطلبة لابد من تسخير الجهود لدى المعلمين باتباع استراتيجيات التعلم الحديث والابداعي داخل المؤسسة التربوية لسد هذا النوع من العجز (العطاونة، ٢٠٢١).

إبداع معلم المعلم و/أو المعلم في التدريس: يتجلى إبداع المعلم في قدرته على توليد أفكار جديدة وغير مألوقة وتطبيقها عملياً في مجال تخصصه، إضافةً إلى ابتكاره في أساليب عرض الدروس وتنفيذها وتقويمها. كما يظهر إبداعه في تصميم وسائل تعليمية مبتكرة، وتطوير محتوى المادة الدراسية، والمبادرة إلى تقديم حلول ومقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجهه.

كما يمكن أن تساعد ممارسات المعلم الصفية في تشجيع المتعلمين على الإبداع: فتشمل احترام استجاباتهم وأسئلتهم مهما كانت، وتقدير أفكارهم سواء كانت خيالية أو عادية، وإشعارهم بقيمة أفكارهم مهما بدت بسيطة. كما تتضمن منحهم فرصاً للممارسة والتجريب دون الخوف من التقويم، وتشجيعهم على تحليل الأسباب والنتائج لتعزيز تفكيرهم الإبداعي (فضل الله، ٢٠٢٢).

نماذج ونظريات مفسرة لتعزيز السلوك الإبداعي:

ثانياً: نموذج C4 للإبداع (Kaufman & Beghetto, 2009):

يقدم نموذج C4 الذي طوره Kaufman & Beghetto تصنيفاً موسعاً لفهم الإبداع من خلال أربعة أنواع رئيسية:

- ١ - Big-C (الإبداع الكبير): يشمل الشخصيات البارزة التي يظل إبداعها مؤثراً عبر الزمن.
- ٢ - little-C (الإبداع الصغير): الإبداع اليومي الذي يحدث في السياقات الشخصية.
- ٣ - Pro-C (الإبداع المحترف): الإبداع الذي يتطور من little-c (الإبداع الصغير) عندما يصبح الفرد خبيراً في مجال معين.

٤ - mini-C (الإبداع الصغير جداً): يربط الإبداع ببناء المعرفة في بيئات التعلم.

ثالثاً: نموذج A5 للإبداع (Glăveanu, 2013):

قدم Glăveanu نموذج A5 للإبداع استجابةً للحاجة إلى فهم الإبداع من منظور الأنظمة الديناميكية. تجاوز هذا النموذج النماذج السابقة التقليدية للإبداع مثل نموذج P4 ونموذج C4، عبر تقديم إطار تاريخي اجتماعي وثقافي للإبداع. ويؤكد Glăveanu أن الإبداع ليس ظاهرة يمكن اختزالها إلى سمات أو آليات أو متغيرات قابلة للعزل والاختبار، بدلاً من ذلك، طرح خمسة عناصر مترابطة وموزعة للإبداع، مستنداً إلى نظريات علن النفس الاجتماعي والثقافي والبيئي، وذلك باستخدام نهج ديناميكي يأخذ البعد الزمني في الاعتبار، حيث ترتبط جميع العناصر وتفهم في سياقها عبر الزمن.

ويضم إطار نموذج Glăveanu خمسة عناصر مترابطة:

- ١ - الممثل (Actor): الشخص الذي يبدع.
- ٢ - الفعل (Action): العملية الإبداعية نفسها.
- ٣ - المنتج (Artifact): الناتج الإبداعي النهائي.
- ٤ - الجمهور (Audience): البيئة الاجتماعية التي تتلقى الإبداع.
- ٥ - الإمكانيات (Affordances): المواد أو الأدوات التي توفرها البيئة للإبداع.

رابعاً: النموذج البيئي للتفكير الأساسي (Korthagen & Vasalos, 2005):

يقدم نموذج البيئي للتفكير الأساسي، الذي طوره Korthagen & Vasalos والمعروف باسم "نموذج البُصلة"، إطاراً لدمج الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية في ممارسات المعلم. يضع هذا النموذج المعتقدات الأساسية للمعلم، مثل رؤيته للتعليم وقيمه، في مركز التفكير، مع التركيز على مواءمة احتياجاته النفسية الأساسية (كالاستقلالية، الارتباط، والكفاءة) مع التوقعات الاجتماعية والثقافية للفصول الدراسية، مثل الرسالة، الرؤية، السلوكيات، والعوامل البيئية. يساعد النموذج المعلمين في التعرف على العقبات الداخلية التي قد تؤثر على أدائهم بشكل غير واعي، مما يؤدي إلى التنافر في بيئة التعلم. من خلال التأمل النشط، يمكن للمعلم مواءمة طبقات

النموذج، بدءاً من معتقداته الأساسية وصولاً إلى العوامل الاجتماعية والثقافية، مما يعزز التوازن والانسجام في العملية التعليمية (Lingle, 2024).

يتألف نموذج البُصلة من طبقات متعددة تشع من المركز (معتقدات المعلم الأساسية)، وتشمل المهمة، الهوية، المعتقدات، الكفاءات، السلوكيات، والبيئة. توفر كل طبقة أسئلة توجيهية تدفع المعلم للتفكير في إمكانيات العمل من منطلق صفاته الجوهرية، بدلاً من التركيز على المشكلات المقيدة. وعند العمل بالتوازي مع الإطار المفاهيمي، يتيح النموذج استكشافاً أعمق لتفاعلات المعلم في الفصل، ما يساعد على إعادة توجيه جهوده نحو تحقيق التوازن. يُسهم الإطار المفاهيمي في تقديم بنية شاملة للتعامل مع تعقيدات الفصول الدراسية، بينما يحدد نموذج البصلة الطبقات البيئية التي تدعم السلوكيات الإبداعية للمعلم واحتياجاته النفسية الأساسية (Korthagen & Vasalos, 2005).

الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع عند المعلمين:

اهتمت العديد من الدراسات المعاصرة بالإبداع عند المعلمين سواء من حيث قياس الكفاءة الذاتية الإبداعية أو فهم الممارسات الصفية ودور البيئة التعليمية وقد تنوعت هذه الدراسات في مناهجها وعينتها وأدواتها البحثية فيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة:

ابتدأت دراسة Chan & Pang (2015) إلى تطوير مقياس لقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى المعلمين لتقييم اعتقاد المعلمين في قدرتهم على تنفيذ ممارسات تدريسية إبداعية تُسهم في تعزيز الإبداع لدى الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلم، واستخدم فيها مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية للمعلمين (TCSES) من إعداد الباحثين، واستخدم فيها المنهج الكمي باستخدام تصميم مقطعي لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع ببنية عاملة مستقرة؛ حيث حددت الدراسة عدة عوامل (أبعاد)، البعد الأول (الفاعلية الذاتية في توليد الأفكار الإبداعية)، والبعد الثاني (الفاعلية الذاتية في تطبيق الأفكار الإبداعية). تُعبر عن جوانب مختلفة للكفاءة الذاتية الإبداعية لدى المعلمين ويمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية لاستكشاف دور الكفاءة الذاتية الإبداعية في تحسين ممارسات التدريس وتعزيز بيئة التعليم الإبداعي، يتمتع المقياس بثبات داخلي عند قيمة (٠,٩٣) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وصدق بنائي عند قيمة (٠,٩٥) CFI، وعند قيمة (٠,٩٤) TLI، وعند قيمة (٠,٠٦) RMSEA، بالإضافة إلى التحقق من الصدق

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد خريايوي ولاء عبدالله التبيتي

التلازمي من خلال فحص الارتباطات مع مقياس أخرى (مقاييس تقييم ممارسات التدريس الإبداعية، مقاييس عامة للكفاءة التدريسية).

وفي السياق الذي يركز على تصورات المعلمين حول الإبداع سعت دراسة Flanders (2019) إلى استكشاف وفهم تصورات المعلمين حول الإبداع في الفصول الدراسية، وكذلك الطرق التي يتبعونها لتنمية الإبداع لدى طلابهم في المدارس الابتدائية والمتوسطة في المناطق الحضرية من دنفر، كولورادو. وتتكون العينة من خمسة معلمين في التعليم العام الذين يطبقون ممارسات إبداعية في فصولهم الدراسية. الأدوات المستخدمة المقابلات، ودفاتر الإبداع، والملاحظات الصفية، تم استخدام منهج دراسة الحالة الجماعية، وأظهرت النتائج أن المعلمون يدركون أهمية الإبداع في التدريس، لكنهم يواجهون تحديات في تطبيقه بشكل فعال. كما أن هناك فجوة بين القيم المعلنة للمعلمين حول الإبداع والممارسات الفعلية التي يقومون بها في الفصول الدراسية. ويواجه المعلمون قيوداً بسبب المناهج الدراسية الصارمة والسياسات التعليمية، مما يقلل من فرص تعزيز الإبداع لدى الطلاب.

وإكمالاً لهذا الاتجاه تناولت دراسة Perignat (2019) إلى فحص العلاقة بين معتقدات معلمي STEAM حول التدريس للإبداع وأساليبهم في تعزيز الإبداع داخل الفصل الدراسي. كما تسعى لتوفير رؤى حول طرق التدريس المبتكرة المستخدمة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب في بيئات التعليم الرسمية. تتكون العينة من ستة معلمين يشاركون في تدريس فصل STEAM للصف الخامس في مدرسة خاصة بالولايات المتحدة، استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات البحثية تشمل استبيان معتقدات حول تدريس الإبداع (BATCS) لقياس تصورات المعلمين حول الإبداع. واستبيان مؤشر السلوكيات الداعمة للإبداع (CFTI) لقياس مدى تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تدريسية تعزز الإبداع. ومقابلات شبه منظمة مع المعلمين لفهم تصوراتهم بعمق. وملاحظات صفية خلال ١٨ حصة دراسية لرصد تطبيق المعلمين للإبداع داخل الفصل. اعتمدت الدراسة المنهج البحث المختلط (الكمي والنوعي)، أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم مزيج من العقلية الإبداعية الثابتة والمتطورة، حيث يؤمنون بأن جميع الطلاب يولدون بإمكانيات إبداعية، وهناك تباين بين سلوكيات المعلمين المصرح بها حول تعزيز الإبداع وسلوكياتهم الفعلية في الفصل، مما يشير إلى فجوة بين ما يعتقدونه وما يمارسونه.

وعلى نحو مشابه ركزت دراسة Wick (2019) إلى تحديد مستويات الإبداع لدى المعلمين، والمعتقدات البنائية، وسلوكيات تعزيز الإبداع في الفصول الدراسية. كما سعت إلى دراسة الفروق بين هذه المتغيرات بناءً على المرحلة الدراسية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، المادة التي يتم تدريسها، وخصائص المدرسة (ريفية، حضرية، ضواحي)، بالإضافة إلى تحليل العلاقات بين هذه المتغيرات وكيفية تأثير مستوى إبداع المعلم ومعتقداته البنائية على سلوكيات تعزيز الإبداع في الفصل الدراسي. تكونت العينة من معلمي المدارس الحكومية في مراحل K-12 بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام استبيان يتكون من أربعة أقسام: الأسئلة الديموغرافية حول المرحلة الدراسية والمادة وخصائص المدرسة، ومقياس الإبداع لقياس مستوى إبداع المعلمين مقياس المعتقدات البنائية لقياس مدى تبني المعلمين المعتقدات التدريسية البنائية مقياس سلوكيات تعزيز الإبداع والذي يتضمن ٤٥ بنداً تقىس مدى تشجيع المعلمين للإبداع في فصولهم الدراسية، تم اعتماد المنهج الكمي باستخدام تصميم وصفي، ارتباطي، ومقارن سببي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع، المعتقدات البنائية، وسلوكيات تعزيز الإبداع بناءً على المرحلة الدراسية، المادة التي يتم تدريسها، وخصائص المدرسة، أيضاً تم التوصل إلى علاقة ارتباطية بين مستوى إبداع المعلم ومعتقداته البنائية وسلوكيات تعزيز الإبداع، ومستوى الإبداع والمعتقدات البنائية لدى المعلمين كانا متنبئين رئيسيين بسلوكيات تعزيز الإبداع في الفصول الدراسية.

في الإطار العربي تناولت دراسة وردة ولخضر (٢٠٢٠) التعرف على أثر استراتيجيات التدريب في تنمية السلوك الإبداعي لدى الموارد البشرية بخزينة ولاية الجلفة، من خلال استبيان صُمم خصيصاً لهذا الغرض. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٤٠ موظفاً (تم تحليل ٣٦ استبانة صالحة بنسبة استجابة ٩٥٪). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدواتها في استبانة مغلقة مصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتم التأكد من صدق الأداة باتباع اختبار الاتساق الداخلي عبر معامل ارتباط بيرسون، أما الثبات فقد تم قياسه ب معامل كرونباخ ألفا وبلغت قيمته ٠.٨٥٧، مما يدل على ثبات ممتاز. كما خضعت البيانات لاختبار Kolmogorov-Smirnov لتحديد مدى انطباقها على التوزيع الطبيعي. أظهرت النتائج أن استراتيجيات التدريب تؤثر إيجابياً على السلوك الإبداعي، خاصة في بعدي "تنمية المعارف والمهارات" و"الاتصالات"، بينما لم تُظهر الأبعاد الأخرى (مثل دعم الإدارة العليا وتنوع البرامج) تأثيراً معنوياً. ولم توجد فروق دالة تعزى للمتغيرات الشخصية مثل النوع أو الخبرة أو المؤهل.

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله التبيتي

علاوة على ذلك هدفت الدراسة التي أعدها نصر (٢٠٢٤) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، وذلك من خلال فحص مؤشرات الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس. تكونت عينة الدراسة من ٤٤٦ معلماً ومعلمة من مدارس مختلفة بالمحافظة، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك الإبداعي الذي أعدّه Sharma (2018) وتمت ترجمته وتعديله بما يتناسب مع البيئة المصرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ألفا كرونباخ. أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق المحكمين، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين من ٩٢٪ إلى ١٠٠٪. كما أكد التحليل العاملي الاستكشافي وجود أربعة أبعاد رئيسية (التجريد، حب الاستطلاع، الدافع، التفكير النقدي) فسرت ما نسبته ٦٦.١٤٪ من التباين الكلي. وبالنسبة للاتساق الداخلي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها من ٠.٥٧٥ إلى ٠.٨٢٦، وجميعها كانت دالة إحصائياً. أما الثبات، فقد تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد بين ٠.٧٩٥ و ٠.٨٤٥، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق، ويصلح للاستخدام في الدراسات التربوية المتعلقة بقياس السلوك الإبداعي لدى المعلمين.

وفي مجال التعليم للطلاب الموهوبين قامت دراسة السيد والبارقي (٢٠٢٤) بإعداد مقياس الإبداع الوظيفي لدى معلمي الطلاب الموهوبين، والتحقق من الخصائص السيكومترية والبناء العاملي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلم ومعلمة من معلمي الطلاب الموهوبين بمدينة جدة، طبق عليهم مقياس الإبداع الوظيفي من إعداد الباحثات من خلال استبيان الكتروني وورقي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الإبداع الوظيفي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة لعينة الدراسة، حيث تم حساب الصدق من خلال صدق المحكمين الذي بلغ عددهم 6 محكمين وحصلت جميع العبارات على نسبة اتفاق مرتفعة، والصدق العاملي الاستكشافي حيث بلغت قيمته (٠.٩٣٢) وهي قيمة مقبولة ودالة عند مستوى (٠.٠٠٠)، والاتساق الداخلي وتراوحت القيمة معاملات ارتباط بيرسون (٠.٩٠ - ٠.٨١) وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للمقاييس المختلفة، وتراوحت القيم بين (٠.٧٤ إلى ٠.٨٣)، كذلك تم استخدام

التجزئة النصفية واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بما فيها معامل جتمان للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الابداع الوظيفي تدل على قدر مقبول من الثبات.

اهتمت دراسة Lingle (2024) بتقديم نموذج اجتماعي ثقافي للإبداع لمساعدة المعلمين في فهم الإبداع كظاهرة شاملة، ولكن غير موحدة يمكن أن تحدث في جميع البيئات الصفية. تتكون العينة من معلمي المرحلة المتوسطة (الصفوف ٥ - ٨) في مواد غير فنية (اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، والدراسات الاجتماعية). شملت الدراسة ٢٥ معلماً أكملوا الاستبيان بالكامل، والأدوات المستخدمة: المرحلة الأولى: استبيان إلكتروني تضمن مقياسين: مقياس إشباع وإحباط الاحتياجات النفسية الأساسية (BPNSFS). ومقياس سلوكيات تعزيز الإبداع لدى المعلمين (CFTIndex). المرحلة الثانية: مقابلات شبه منظمة مع ٨ معلمين لتعميق فهم نتائج الاستبيان من خلال تحليل سياقاتهم الصفية. اعتمدت الدراسة على تصميم بحثي مختلط (CS-MMR)، وأظهرت نتائج الاستبيان وجود أنماط واضحة في العوامل التحفيزية الذاتية وسلوكيات تعزيز الإبداع لدى المعلمين. كشفت المقابلات عن تأثير العوامل السياقية في كيفية تطبيق المعلمين لسلوكيات دعم الإبداع. تم تطوير نماذج وصفية جماعية للممارسات الإبداعية في البيئة الصفية بناءً على تصنيف المعلمين وفقاً لأنماط الإبداع والتحفيز الذاتي.

ركزت دراسة السيد (٢٠٢٤) على الكشف عن البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٤١٨ عضو هيئة تدريس (١٩٠ ذكور، ٢٢٨ إناث) من بعض كليات جامعة الأزهر. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطورت مقياسين: أحدهما لقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية، والآخر لقياس السلوك الإبداعي، وقد تم التأكد من الصدق والثبات من خلال التحليل العاملي وقياسات الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات الاتساق بين ٠.٦٥٤ و ٠.٩٣٠. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية بأبعادها المختلفة (مثل التفكير، الإدراك، حل المشكلات، المعتقدات، العلاقات الإنسانية، النظم التمثيلية) وبين أبعاد السلوك الإبداعي (مثل الحساسية للمشكلات، المرونة، الأصالة، وروح المخاطرة)، وأكد التحليل العاملي وجود عامل عام يُطلق عليه "عامل المهارات

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد غريزوي ولاء عبدالله التبيتي

الإبداعية البرمجية اللغوية"، وبلغت نسبة التباين المفسر حوالي ٦٢.٧٪، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالسلوك الإبداعي من خلال هذه المهارات باستثناء متغير الإدراك.

كما عملت دراسة (Siriphatchaarachot (2025) على استكشاف وجهات نظر معلمي التكنولوجيا حول مهارات الإبداع والابتكار والعمل الجماعي لدى طلاب المدارس الثانوية. كما هدفت إلى تحليل هذه المهارات باستخدام التحليل العاملي التأكيدي من الدرجة الثانية، وذلك بهدف تقديم رؤى حول كيفية تعزيز هذه المهارات في البيئة التعليمية. تكونت العينة من ٣٥٠ معلم تكنولوجيا في المدارس الثانوية بتايلاند، والأدوات المستخدمة استبيان تم التحقق من صلاحيته بواسطة خبراء، ويشمل ثلاث مكونات رئيسية (الإبداع، الابتكار، والعمل الجماعي). واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وأظهرت النتائج أن المعلمين يؤيدون بشدة أهمية مهارات الإبداع والابتكار والعمل الجماعي لدى الطلاب. كان الابتكار هو العامل الأكثر أهمية وفقاً لآراء المعلمين، يليه الإبداع، ثم العمل الجماعي.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت تعزيز الإبداع في السلوك:

- اتفقت أغلب الدراسات مع هدف الدراسة الحالية؛ حيث اهتمت ببنية مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين مثل دراسة (Chan & Pang (2015، وتميّزت دراسة السيد والبارقي (٢٠٢٤) بتطوير مقياس لتعزيز الإبداع وتطبيقه على المعلمين، وأُجريت دراسة نصر (٢٠٢٤) لتقنين المقياس على عينة من معلمي المرحلة الإعدادية، بينما سعت بعض الدراسات للتحقق من علاقة سلوك الإبداع لدى المعلمين بالابتكار والعمل الجماعي لدى طلابهم مثل دراسة (2025) Siriphatchaarachot.

- وتوصلت معظم النتائج إلى أن مقاييس تعزيز الإبداع لدى المعلمين تتمتع ببنية عاملية مستقرة تتضمن أبعاداً متعددة تعكس الجوانب السلوكية والمعرفية والوجدانية المرتبطة بالإبداع، حيث ركزت بعض الدراسات مثل (Chan & Pang (2015 على بعدي: الفاعلية الذاتية في توليد الأفكار والفاعلية في تطبيقها، بينما أبرزت دراسات أخرى أبعاداً إضافية مثل الدافعية، حب الاستطلاع، التفكير النقدي، والتجريد كما في دراسة نصر (٢٠٢٤)، في حين دمجت دراسات أخرى

- مثل (Siriphatchaarachot, 2025) بين الإبداع والعمل الجماعي والابتكار في تحليل عاملي واحد يؤكد الترابط البنوي بين هذه المتغيرات في البيئة التعليمية.
- اتفقت معظم الدراسات في العينة المستخدمة وهي المعلمين لمراحل دراسية مختلفة عدا دراسة (siriphatchaarachot, 2025) فاستخدمت عينة طلاب الثانوي.
 - أغلب الدراسات استخدمت الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، مثل دراسة (2025, Siriphatchaarachot) ودراسة (Lingle, 2024)، ودراسة السيد والبارقي (٢٠٢٤).
 - اتفقت معظم الدراسات على تناول تعزيز الإبداع في السلوك مع متغيرات متنوعة مثل عوامل التحفيز الذاتي وسياقات الفصول الدراسية في دراسة (Lingle, 2024)، وتصورات المعلمين حول الإبداع في دراسة (flanders, 2019)، والكفاءة الذاتية الإبداعية في دراسة (Chan & Pang, 2015).
 - بعض الدراسات استخدمت مناهج كمية مثل دراسة (Wick, Chan & Pang)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على دراسة الحالة والمناهج النوعية مثل (Perigant, Caliskan, Flanders). اما دراسة (Perigant, Lingle) استخدمت المنهج المختلط.
 - باستعراض الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثات الوصول إليها في هذا المجال يلاحظ ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بترجمة وتقنين مقياس لتعزيز الإبداع في سلوك المعلمين (Lingle, 2024)، وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لمفهوم السلوك الإبداعي لدى المعلمين وتحديد أبعاده المختلفة مثل التحفيز والاستقلالية وغيرها، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة والاستفادة من أدوات مقننة مثل مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين في دراسة (Lingle, 2024)، وقد تبين للباحثات من خلال الإطلاع على قواعد البيانات على الرغم من تنوع الدراسات السابقة إلا أن المقياس في نسخته الأصلية لم يسبق ترجمته أو استخدامه في أي دراسة عربية ولم يخضع لأي تحليل عاملي استكشافي أو توكيدي، أو حساب للثبات، مما تشير إلى الحاجة الملحة لإجراء دراسة عربية وخاصة في البيئة السعودية تقوم بهذا العمل مما قد يسهم في تعزيز الفهم للعلاقة بين البيئة التعليمية والسلوك الإبداعي للمعلم.

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غريزوي ولاء عبدالله التبيتي

- لذلك تتميز الدراسة الحالية في أنها وفقاً لما توصلت إليه الباحثات من أوائل الدراسات التي اهتمت بترجمة مقياس يتعلق بتعزيز الإبداع في سلوك المعلمين والتحقق من خصائصه السيكومترية على البيئة السعودية مما يساهم في زيادة التركيز على البيئة الصفية السعودية وقد تم تطبيقه على عينة محلية واسعة مما أتاح الفرصة للتأكد من دقة المقياس وملاءمته للسياق الثقافي في المملكة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي، وهو المنهج الأكثر ملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة. حيث أن المنهج الوصفي " لا يقتصر على جمع البيانات، وإنما يتعدى ذلك إلى تفسير الظواهر من خلال البيانات في المقياس مما يساعد في وصف خصائص مقياس تعزيز الإبداع لدى المعلمين. (خليل، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٥١٣،١٢٣) معلم ومعلمة، حيث بلغ عدد المعلمين (٢٢١،٨٦٧) بينما بلغ عدد المعلمات (٢٩١،٢٥٦)، في حين بلغ عددهم في منطقة مكة المكرمة (٢٤٤،٢٥١) موزعين على الإدارات التعليمية كالتالي: الطائف: ٢٢٠،٢٧٤، القنفذة: ٦٢،١٥٥، الليث: ٧٢٢،٣٧، جدة: ٣٠٣،٤٤٢ معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائية إدارة التعليم لعام ١٤٤٦ هـ.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (١٢٢) من المعلمين في المملكة العربية السعودية من الذين استجابوا لأداة الدراسة، منهم معلم ممارس ومعلم خبير بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة المتاحة والتطبيق عليهم من خلال استبيان إلكتروني، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢١	١٧،٢٪
	أنثى	١٠١	٨٢،٧٪
المجموع		١٢٢	١٠٠٪

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقار) المجلد (٤٠) العدد (١٤٦) يوليو ٢٠٢٥ الجزء الثاني

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة
المرحلة الدراسية	دراسات عليا	١٣	١٠,٦%
	بكالوريوس	١٠٩	٨٩,٤%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٠٣	٨٤,٤%
	أعزب	١٩	١٥,٦%
	المجموع	١٢٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر في عينة الدراسة من الإناث بنسبة (٨٢,٧%)، والنسبة الأكبر من خريجي مرحلة البكالوريوس بنسبة (٨٩,٤%) من حجم العينة، في حين جاءت النسبة الأكبر للحالة الاجتماعية متزوج بنسبة (٨٤,٤%).

أداة الدراسة: مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين إعداد Jennifer Haddad Lingle

هدف المقياس إلى دراسة خصائص المعلمين في المدارس العامة فيما يتعلق بتعزيز بيئة صفية إبداعية، وذلك من خلال تقييم السلوكيات التدريسية الداعمة للإبداع وفقاً لنظرية تحديد الذات. ويتكون من (٤٥) فقرة تقيس المستويات التسعة للسلوكيات الداعمة للإبداع، وتشمل الأبعاد: التقييم، المرونة، الإحباط، الإستقلالية، التكامل، الحكم، التحفيز، الفرص، الأسئلة. مفتاح التصحيح باستخدام مقياس ليكرت من ١ إلى ٦، حيث يشير الرقم ١ إلى (أبداً)، ٢ (نادراً)، ٣ (أحياناً)، ٤ (غالباً)، ٥ (كثيراً)، ٦ إلى (دائماً).

الصدق والثبات: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث امتدت القيم بين (٠,٤٥ و ٠,٨١)، بمتوسط (٠,٦٥)، مما يشير إلى مستوى مقبول من الثبات الداخلي. عدد العبارات: يتكون المقياس من ٤٥ عبارة. وعدد الأبعاد: ٩ أبعاد وتم توزيعها على العبارات كالتالي:

الصورة العربية لقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صالح الدوسري
هند خالد المالكي نورا عماد مخراوي ولاء عبدالله التبيتي

جدول (٢) عبارات أبعاد مقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين

العبارة	البعد
٣٣،٢٤،١٥،٦	التقييم
٤١،٣٢،٢٣،١٤،٥	المرونة
٤٥،٣٦،٢٧،١٨،٩	الإحباط
٣٧،٢٨،١٩،١٠،١	الاستقلالية
٣٠،٢٩،٢٠،١١،٢	التكامل
٤٠،٣١،٢٢،١٣،٤	الحكم
٣٩،٣٠،٢١،١٢،٣	التحفيز
٤٤،٣٥،٢٦،١٧،٨	الفرص
٤٣،٣٤،٢٥،١٦،٧	الأسئلة

وجاءت الدرجات لكل بُعد كما يلي: حصل بعد التقييم على ٢،٢١، بينما بلغ بعد المرونة ٢٢،٦. أما الإحباط فسجل ٢٣،٦، في حين أن الاستقلالية حققت ٢٠،٦. وبلغت درجة التكامل ٦،٢٥، بينما سجل بعد الحكم ٢١،٠. أما التحفيز فقد حصل على ٢٣،٩، بينما كانت درجة الفرص ٢٣،٨. وأخيراً، حصل بعد الأسئلة على ٢٤،١. وبجمع هذه الدرجات، بلغت الدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع ٢٠٦،٢، مما يعكس مستوى الإبداع المدعوم من خلال هذه الأبعاد المختلفة.

إجراءات ترجمة المقياس إلى اللغة العربية:

- تمت الترجمة الأولية للمقياس من قبل الباحثات، ثم الإستعانة بمتخصصين في اللغة الأجنبية، وتلي ذلك الموائمة بين العبارات في الترجمة واختيار الأفضل منها للوصول للنسخة العربية من

المقياس، تلي ذلك الترجمة العكسية للمقياس للتأكد من أن العبارات تعكس المعنى الفعلي في النسخة الأصلية للمقياس.

- تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في تخصصات علم النفس وذلك لمراجعة العبارات وذلك للتحقق من التكافؤ بين النسخة العربية والأجنبية.
- بعد إجراء تعديلات المحكمين تم عرض المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٠) من المعلمين؛ وذلك للتأكد من وضوح العبارات، وقدرة العينة على فهمها واستيعابها، والتأكد من صدق وثبات العبارات، ولم تسفر هذه الخطوة عن أي تعديلات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والأساليب المستخدمة في الدراسة هي:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- معامل ألفا كرونباخ ومعامل ماكدونالد أوميغا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة سبيرمان براون ومعامل جتمان وذلك لحساب الثبات

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتيجة السؤال الأول: وينص على " ما مؤشرات صدق مقياس تعزيز الابداع في السلوك لدى عينة من المعلمين في المملكة العربية السعودية؟"

- وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من خلال عدة طرق وهي كالتالي:

١ - صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي وتخصص الموهبة والإبداع؛ وذلك للحكم على مدى مناسبة عبارات المقياس من حيث ملاءمتها لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين، ومدى وضوح الصياغة، ومدى انتمائها للبعد المحدد ومناسبتها للفئة المستهدفة من المعلمين وظهر نسبة اتفاق بين المحكمين على معظم عبارات

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المطالي نورا عماد غريايوي ولاء عبدالله التبيتي

المقياس، وهي العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠٪) فأكثر وقد تم الإبقاء على تلك العبارات، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على ملاحظات المحكمين.

٢ - صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٣ - ٤ - ٥)

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين لدى عينة من المعلمين السعوديين (ن=١٢٢).

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	***,٦٦	***,٦٥	***,٥٤	***,٦١	***,٤٩	***,٥٧	***,٥٦	***,٦٠	***,٦٥	***,٤٨
الفقرة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
الارتباط	***,٤٩	***,٥٨	***,٦٤	***,٤٧	***,٤٠	***,٥٤	***,٦٠	***,٥٩	***,٥٦	***,٤٤
الفقرة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
الارتباط	***,٣٨	***,٤٣	***,٦٢	***,٤٦	***,٤٠	***,٦٧	***,٦٣	***,٤٩	***,٥٠	***,٥٤
الفقرة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
الارتباط	*,٥٣	***,٤٧	***,٦٥	***,٤٧	***,٤٩	***,٦٧	***,٤٤	***,٤٩	***,٥١	***,٥٤
الفقرة	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥					
الارتباط	*,٣٨	***,٤٠	***,٦٠	***,٤٦	***,٥٧					

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ **دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين ارتبطت ارتباطاً دائماً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٤, ٠,٦٩)، بدالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٤). معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين والبعد الذي تنتمي إليه

التقييم		المرونة		الإحباط		الاستقلالية		التكامل	
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
٦	***,٧٦	٥	***,٦٧	٩	***,٦٧	١	***,٦٤	٢	***,٥٤
١٥	***,٧٩	١٤	***,٥٦	١٨	***,٦٤	١٠	***,٥٨	١١	***,٦٧
٢٣	***,٦٨	٣٢	***,٥٩	٢٧	***,٦٩	١٩	***,٦٩	٢٠	***,٦٨
٢٤	***,٧٥	٣٢	***,٦٩	٣٦	***,٥٠	٢٨	***,٥٦	٢٩	***,٧٨
٢	***,٦٥	٤١	***,٥٨	٤٥	***,٦٧	٣٧	***,٦٨	٣٠	***,٧٥
الحكم		التحفيز		الفرصة		الأسئلة			
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر		
٤	***,٧٤	٣	***,٥٨	٨	***,٥٤	٧	***,٦٢		
١٣	***,٧٨	١٢	***,٦٧	١٧	***,٧٠	١٦	***,٦٣		
٢٢	***,٦٦	٢١	***,٥٣	٢٦	***,٧٣	٢٥	***,٦٩		
٣١	***,٧٣	٣٠	***,٦٩	٣٥	***,٧٥	٣٤	***,٥٥		
٤٠	***,٦٥	٣٩	***,٥٨	٤٤	***,٦٩	٤٣	***,٦٢		
**دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١									

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
مبارك خالد المطالي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله التبيتي

يتضح من جدول (٤) أن كل فقرة من فقرات مقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين كما يوضحه جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط درجات كل بُعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس
١	التقييم	٠.٨٧**
٢	المرونة	٠.٨٢**
٣	الإحباط	٠.٨٩**
٤	الاستقلالية	٠.٧٦**
٥	التكامل	٠.٧٨**
٦	الحكم	٠.٨١**
٧	التحفيز	٠.٨٨**
٨	الفرص	٠.٨٧**
٩	الأسئلة	٠.٩٠**

❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أيضاً أن كل بُعد من أبعاد مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين

ارتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية على المقياس؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جداول (٤،٣،٢) أن مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين صادق عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في البيئة السعودية.

٣ - الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي من خلال المقارنة بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى ثم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لدلالات الفروق وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس تعزيز سلوك الإبداع لدى المعلمين (ن=١٢٢)

الأبعاد	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقييم	الأعلى	٣٠	٦٦.٢١	٤٣.٣	٣٦.٢٥	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٥٠.٨	٠٢.١		
المرونة	الأعلى	٣٠	٦٣.١٨	٩٥.٢	٤٥.٢٠	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٥١.٦	٩٢.٠		
الإحباط	الأعلى	٣٠	٧٣.٢٠	١١.٣	٧٦.٢١	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٥٠.٧	٢٢.١		
الاستقلالية	الأعلى	٣٠	٦٦.١٥	٠٨.٣	٣٠.١٩	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٦٢.٢	٨٩.٠		
التكامل	الأعلى	٣٠	٨٦.٢٩	٤٩.٤	٠٩.٣٠	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٤٣.١٠	٧٧.١		
الحكم	الأعلى	٣٠	٦٥.١٣	٩٨.٢	٣٠.١٨	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٤٠.٢	٣٤.٠		
التحفيز	الأعلى	٣٠	٨٦.١٩	٠٩.٣	٢١.٣٠	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٣٠.٧	١٢.١		
الفرص	الأعلى	٣٠	٢٥.٣٠	٦٥.٤	٠٦.٣١	.٠٠١
	الأدنى	٣٠	٨٧.١١	٩٠.١		

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد **بيان أحمد الهاجري** **محمد صابر الدوسري**
حنان خالد المطالي **نورا عماد غرياني** **ولاء عبدالله التبيتي**

الأبعاد	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسئلة	الأعلى	٣٠	٣١,١٧	٧٩,٢	٢٢,٢٠	,٠٠١
	الأدنى	٣٠	٤٥,٦	٨٩,٠		
الدرجة الكلية للمقياس	الأعلى	٣٠	٥٧,٩٠	٠٣,٧	١٢,٣٠	,٠٠١
	الأدنى	٣٠	٣٤,٢٩	٨٩,٦		

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين وأبعاده الفرعية دالة احصائياً؛ حيث إن جميع قيم (ت) دالة احصائياً عند ,٠٠١، لجميع الأبعاد والدرجة الكلية وكانت جميع الفروق في اتجاه الإرباعي الأعلى، مما يدل على صدق المقياس.

عرض نتيجة السؤال الثاني: وينص على " ما مؤشرات ثبات مقياس تعزيز الإبداع في السلوك لدى عينة من المعلمين في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم التحقق من خلال عدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين وأبعاده لدى عينة من المعلمين السعوديين، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان - براون، وجتمان، ويوضح جدول (٧) هذه النتائج:

جدول (٧). قيم معاملات الثبات لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين وأبعاده لدى عينة من المعلمين السعوديين

مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
التقييم	٥	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٧٦	٠,٦٩
المرونة	٥	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٥٠	٠,٦١	٠,٦٦
الإحباط	٥	٠,٧٠	٠,٧٤	٠,٦٣	٠,٦٩	٠,٦٥
الاستقلالية	٥	٠,٥٩	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٨	٠,٦٣
التكامل	٥	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٨
الحكم	٥	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٥٨	٠,٥٧
التحفيز	٥	٠,٦٠	٠,٦٨	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٦٦
الفرص	٥	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٥٦

مقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
الأسئلة	٥	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٦٤	٠,٧١
الدرجة الكلية للمقياس	٤٥	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٣	٠,٨٤

يتضح من جدول (٧) أن الدرجة الكلية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين لدى عينة من المعلمين السعوديين، وكل بُعد من أبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميجا أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان - براون"، "ومعادلة جتمان"؛ وتوضح النتائج السابقة أن مقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين ككل يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

تفسير النتائج:

بعد إعداد الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات، والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، يتضح ما يلي: تتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة (السيد والبارقي، ٢٠٢٤)، على صلاحية المقياس من حيث الصدق والثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين المقبولة والجيدة، مما يشير إلى توافق النتائج حول بناء أدوات صادقة ومستقرة تصلح لمقياس الإبداع في البيئات التعليمية، واختلفت مع دراسة (نصر، ٢٠٢٤)، حيث سجلت الدراسة معاملات ثبات مرتفعة أكثر من (٠,٩٠)، وتفسر الباحثات هذه النتائج على أنها مؤشر إيجابي على ملائمة الصورة العربية للمقياس للسياق التعليمي في المملكة العربية السعودية، خاصة وأن معاملات الثبات جاءت ضمن الحدود المقبولة في الأدبيات التربوية، مما يدعم إمكانية استخدام المقياس في الممارسات البحثية والميدانية.

وقد تكونت الصورة العربية للمقياس من تسعة أبعاد تمثل جوانب متعددة من الإبداع في سلوك المعلمين، وهي: التقييم، المرونة، الإحباط، الاستقلالية، التكامل، الحكم، التحفيز، الفرص،

الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غرياني ولاء عبدالله الثبيتي

والأسئلة. وتهدف هذه الأبعاد إلى قياس مدى تجلي السلوك الإبداعي لدى المعلمين داخل المواقف التعليمية المختلفة.

وتشير البحوث إلى أن هذه النتائج تتماشى مع التوجيهات المعاصرة في تقنين المقاييس، كما تعزز الثقة في استخدام المقياس بالصورة العربية التي طبقت في هذه الدراسة، مع الأخذ بالاعتبار الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تتحقق من خصائصه في عينات أكبر أو في سياقات تعليمية مختلفة.

واستناداً إلى ما سبق، يتضح أن الصورة العربية لمقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين تتميز بدرجات مقبولة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، مما يعكس كفاءتها السيكومترية. وبذلك يمكن استخدام المقياس بثقة في البيئة التعليمية السعودية، كما يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المهمة بتقييم وتعزيز الإبداع المهني لدى المعلمين والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية.

قيود الدراسة: واجهت الدراسة الحالية قيوداً تتعلق بحجم العينة، مما حال دون إجراء تحليلي الصدق الاستكشافي والتوكيدي بالشكل الأمثل، الأمر الذي قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج. وبناءً عليه، توصي الباحثات بإجراء دراسات مستقبلية باستخدام عينات أكبر وأكثر تنوعاً، بما يتيح تطبيق التحليلات الإحصائية المتقدمة والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بدقة أعلى.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ١- تطبيق مقياس -تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين - على عينات أكبر وأكثر تنوعاً من المعلمين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، للتحقق من خصائصه السيكومترية بدقة أعلى وتعزيز إمكانية تعميم نتائجه.
- ٢- إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين مستندة إلى نتائج الدراسة الحالية.
- ٣- مشاركة المعلمين مع طلابهم في إعداد البيئة الصفية مما يعزز السلوك الإبداعي لديهم.

- ٤- إجراء دراسات مستقبلية تربط متغير الإبداع في سلوك المعلمين مع متغيرات نفسية ومهنية وتربوية.
- ٥- استخدام نتائج المقياس في وضع خطط التطوير المهني للمعلمين لضمان استهداف السلوك الإبداعي لديهم.

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
مبارك خالد المطالي نورا عماد غرياني د.عبدالله التبيتي

المراجع:

- أحمد، محمد رشيد (٢٠٢٣). صفات المدرس الناجح. مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة ديالى.
- آل مشرف، احمد؛ الحارثي، عبدالرحمن. (٢٠٢٤). درجة القيم المهنية لدى معلمي الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية (٢٠٣٠). مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ١(٤٠)، ١٣٦ - ٨٦.
- تزروت، سهام يطو، ودوابة، مروة. (٢٠٢٤). أثر التمكين النفسي على السلوك الإبداعي دراسة ميدانية وتطبيقية بالمؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى. رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الحازمي، سلطان وأبو مالح، عوض. (٢٠٢٤). أنماط القيادة وأثرها على السلوك الإبداعي بالمنشآت (دراسة تطبيقية على مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة). مجلة البحوث التجارية المعاصرة، ٣٨(١)، ٤٥ - ٨٠.
- الحسبان، كوثر أحمد خليل. (٢٠٢٤). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للقيادة الريادية في مديرية تربية الزرقاء الأولى وأثرها على السلوك الإبداعي لدى المعلمين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ١(٩)، ٣٧٨ - ٣٤٨.
- الحمادي، عبد الله علي. (٢٠٢١). واقع التدريس الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة. المجلة التربوية الأردنية، ٦ (٣)، ١٢١ - ١٤١.
- الرفوع، نجد ممدوح سمور. (٢٠٢١). دور المعلم في رعاية الإبداع. وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، ٥٧ (١ - ٢)، ٩١ - ٩٤.
- ريان، نجلاء كامل وسلامة، كايد محمد. (٢٠٢٤). الأخلاقيات المهنية لدى مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر وعلاقتها بمستوى السلوك الإبداعي لدى المعلمين. المجلة التربوية الأردنية، ٣(٩)، ٢٥ - ١.

سليمان، رضا السيد محمد. (٢٠٢٣). دور مهارات تسويق الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين أبعاد السلوك الإبداعي وعوامل الاندماج الوظيفي للموارد البشرية بقطاعات وزارة المالية. مجلة البحوث الإدارية، ٤١(٤)، ١-٦٣.

السيد، عبدالله حنان موسى. (٢٠٢٤). البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة التربية جامعة الأزهر، ١(٢٠١)، ٢٢٢-٢٣١.

السيد، فاطمة خليفة، والبارقي، مرام عبدالله. (٢٠٢٤). التدفق النفسي واليقظة العقلية وعلاقتهما بالإبداع الوظيفي. مجلة العربية لعلوم الإعاقة والنشر، ١(٣٠)، ١١٢-١٢٠.

شتيات، منذر فندي. (٢٠٢٢). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة. مجلة كلية التربية أسيوط، ٣٨(٣)، ٣٨٥-٣٦٠.

عبد الحميد، عبدالله صابر. (٢٠٢٤). التفسيرات النظرية للتكيف الاجتماعي للأفراد. مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، ١(٢)، ١٨٧-١٩٧.

عبد الله، حنان موسى السيد. (٢٠٢٤). البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية جامعة الأزهر، ٤٣(٢٠١)، ٢٢١-٢٧٥.

عبدالقادر، محمود هلال. (٢٠٢٣). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقته بمهارات القراءة الإبداعية لدى طلابهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣١(٢)، ١٤١-١٦٥.

عرفة، صفاء سمعان محمد. (٢٠١٤). قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

العطار، محمد محمود. (٢٠٢١). نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ٥(١٩)، ١٧٦-١٠٣.

الصورة العربية لقياس تعزيز الإبداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
مبارك خالد المطايعي نورا عماد غرياني د.عبدالله التبيتي

العطاونة، ماجد منور سليم سلامة. (٢٠٢١). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوهر/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٦٨).

فضل الله، محمد رجب. (٢٠٢٢). ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية. مجلة كلية التربية، ١٠ (٢٩)، ١٩ - ٢٨.

الفضل، مؤيد عبد الحسين. (٢٠١٣). نظريات اتخاذ القرار - مدخل كمي - الأردن. دار المناهج للنشر.

الفروي، قاسم يحي علي والتهاري، عبده علي محمد (٢٠٢٢) مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩ (٦١)، ٧٧ - ١١٥.

ليبيدي، بسمه، عبد الحق، عفافسة. (٢٠٢٠). مستوى الأسلوب المعرفي الخاطرة مقابل الحذر لدى أعوان الحماية المدنية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف. المساعد، لطفي منيزل عودة، وطناش، سلامة يوسف. (٢٠١٩). واقع السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. المجلة التربوية الأردنية، ٤ (١)، ٧٥ - ٩٣.

معاجيني، أسامة حسن محمد. (٢٠١٥). الحاجة للكفاية التربوية المتخصصة وأهميتها لمعلمي الموهوبين: دراسة مسحية لآراء معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٧)، ٣٦٢ - ٤١٧.

نصر، هاني سعيد. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف. مجلة كلية التربية، ٣، ١٢ - ٢٥.

وردة، قريمطي، وبن أحمد، لخضر. (٢٠٢٠). استراتيجية التدريب كمدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى الموارد البشرية: دراسة ميدانية بخزينة ولاية الجلفة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ١ (٦)، ٢٢٩ - ٢٤٨.

وزارة التعليم. (٢٠٢٥). إحصاءات التعليم العام في المملكة العربية السعودية .

اليماحي، مروة خميس. (٢٠٢١). معايير المعلم المنفذ المبدع للمنهج الدراسي، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والحث التربوي، (٥٨)، ٩ - ٢٠.

- Chan, C. M., & Pang, N. S. K. (2015). Teacher creative self-efficacy: Scale development and validation. *Thinking Skills and Creativity*, 18, 67–76.
- Dedahanov, A. T., Rhee, C., & Yoon, J. (2017). Organizational structure and innovation performance. *Career Development International*, 22(4), 334-350.
- Flanders, K. D. (2019). Teachers and creativity in the classroom [Doctoral dissertation, University of Denver].
- Fleith, D. S. (2000). Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment. *Roeper Review*, 22(3), 148–153.
- Fuss, M., & Daniel, G. R. (2020). Safe Spaces for Enabling the Creative Process in Classrooms. *Australian Journal of Teacher Education*, 45(8), 40–57.
- Glăveanu, V. P. (2013). Rewriting the language of creativity: The Five A's framework. *Review of General Psychology*, 17(1), 69-81.
- Holmberg, S. T. (2024). Grades 3-5 teachers' perceptions of teaching for creativity and the effects of professional development training: A mixed methods case study (Unpublished doctoral dissertation).
- Kaufman, J. C., & Beghetto, R. A. (2009). Beyond big and little: The four C model of creativity. *Review of General Psychology*, 13(1), 1-12.
- Kim, K. H. (2021). Creativity crisis update: America follows Asia in pursuing high test scores over learning. *Roeper Review*, 43(1), 21-41.
- kim, S. L., Cheong, M., Srivastava, A., Yoo, Y., & Yun, S. (2020). Knowledge sharing and creative behavior: The interaction effects of knowledge sharing and regulatory focus on creative behavior. *Human Performance*, 34(1), 49-66.
- Korthagen, F. A. J., & Vasalos, A. (2005). Levels in reflection: Core reflection as a means to enhance professional growth. *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, 11(1), 47-71.

- Lingle, J. (2024). Everyday teacher creativity: A mixed methods case study of teachers' profiles for fostering a creative classroom ecology. [Unpublished Doctoral dissertation]. University of North Carolina.
- Perignat, E. M., & Katz-Buonincontro, J. (2019). STEAM in practice and research: An integrative literature review. *Journal of Thinking Skills and Creativity*, 31, 31–43.
- Siriphatcharachot, P., Sukkamart, A., Thongkaw, A., Pimdee, P., & Moto, S. (2025). High school student creativity, innovation, and teamwork skills from teacher's perspective: A second-order confirmatory factor analysis. *International Journal of Instruction*, 18(1), 39-60.
- Soh, K. (2000). Indexing creativity fostering teacher behavior: A preliminary validation study. *The Journal of Creative Behavior*, 34(2), 118-134.
- Soh, K. (2017). Fostering student creativity through teacher behaviors. *Thinking Skills and Creativity*, 23, 58–66.
- Szempruch, J., Potyrała, K., Smyła, J., & Tomczyk, Ł. (2023). Leadership styles of heads of school and teachers' creative behavior in a time of social change. *Leadership and Policy in Schools*, 23(3), 512-529.
- Wick, N. R. (2019). A quantitative study of the relationships among teacher creativity, constructivist beliefs, and creativity fostering behaviors (Doctoral dissertation).

مقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين

عبارات المقياس	دائماً	كثيراً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١ أشجع الطلاب على أن يظهروا لي ما تعلموه بأنفسهم.						
٢ في صفّي، يتمتع الطلاب بفرص لتبادل الأفكار والآراء.						
٣ يتم التأكيد على تعلم المعرفة/المهارات الأساسية بشكل جيد في صفّي.						
٤ عندما يكون لدى طلابي بعض الأفكار، أجعلهم يستكشفون المواد بشكل أكبر قبل أن أتخذ موقفاً.						
٥ في صفّي، أتحقق من أفكار الطلاب لتشجيع التفكير.						
٦ أتوقع من طلابي التحقق من عملهم بدلاً من انتظار تصحيحي لهم.						
٧ أتابع اقتراحات طلابي حتى يعرفوا أنني أخذها على محمل الجد.						
٨ أشجع طلابي على تجربة ما تعلموه مني في مواقف مختلفة.						
٩ يمكن لطلابي المحبطين أن يأتوا إلي للحصول على الدعم العاطفي.						
١٠ أعلم طلابي الأساسيات وأتركهم ليجدوا المزيد لأنفسهم.						
١١ يتمتع الطلاب في صفّي بفرص للقيام بعمل جماعي بانتظام.						
١٢ أؤكد على أهمية إتقان المعرفة والمهارات الأساسية بشكل جيد.						
١٣ عندما يقترح طلابي شيئاً ما، أتبعه بأسئلة لأجعلهم يفكرون أكثر.						
١٤ أشجع طلابي على طرح الأسئلة بحرية حتى لو بدت غير ذات صلة.						
١٥ أقدم فرصاً لطلابي لمشاركة نقاط قوتهم وضعفهم مع الفصل.						
١٦ عندما يكون لدى طلابي أسئلة يطرحونها، أستمع إليهم بعناية.						
١٧ عندما يستخدم طلابي ما تعلموه في سياقات مختلفة، فأنا أقدرهم.						
١٨ أساعد الطلاب الذين يعانون من الفشل في التعامل معه حتى يستطيعوا تثبتهم.						
١٩ أترك أسئلة لطلابي ليكتشفوا لأنفسهم.						
٢٠ أشجع الطلاب في صفّي على المساهمة في الدرس بأفكارهم واقتراحاتهم.						
٢١ يعرف طلابي أنني أتوقع منهم أن يتعلموا المعرفة والمهارات الأساسية بشكل جيد.						

الصورة العربية لقياس تعزيز الابداع في سلوك المعلمين السعوديين ومؤشرات الصدق والثبات
أ.د/ فاطمة خليفة السيد بيان أحمد الهاجري محمد صابر الدوسري
حنان خالد المالكي نورا عماد غريايوي ولاء عبدالله التبيتي

عبارات المقياس	دائماً	كثيراً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢٢ أنا لا أعطي رأيي فوراً في أفكار الطلاب، سواء كنت أتفق معهم أو لا أتفق معهم.						
٢٣ أشجع طلابي على التفكير في اتجاهات مختلفة حتى لو لم تنجح بعض الأفكار.						
٢٤ يعرف طلابي أنني أتوقع منهم التحقق من عملهم قبل أن أفعل أنا ذلك.						
٢٥ يعرف طلابي أنني لا أستخف باقتراحاتهم.						
٢٦ أشجع طلابي على القيام بأشياء مختلفة مستخدمين ما تعلموه في الفصل.						
٢٧ أساعد طلابي على استخلاص الدروس من فشلهم.						
٢٨ أقوم بتعليم الطلاب الأساسيات وافصح المجال للتعلم الفردي.						
٢٩ أنا أشجع الطلاب على طرح الأسئلة وتقديم الاقتراحات في صفي.						
٣٠ الانتقال من موضوع إلى آخر بسرعة ليس قلقي الرئيسي في الفصل.						
٣١ لا أعلق على أفكار الطلاب إلا بعد استكشافها بشكل أكثر شمولاً.						
٣٢ أحب أن يخصص طلابي وقتاً للتفكير بطرق مختلفة.						
٣٣ يتيح للطلاب في صفي فرص للحكم بأنفسهم ما إذا كانوا على صواب أم خطأ.						
٣٤ أستمع إلى اقتراحات طلابي حتى لو لم تكن عملية أو مفيدة.						
٣٥ لا أمانع في أن يجرب طلابي أفكارهم الخاصة وينحرفون عما عرضته عليهم.						
٣٦ أشجع الطلاب الذين يعانون من الإحباط على اخذ كجزء من عملية التعلم.						
٣٧ أترك لطلابي أسئلة مفتوحة ليجثوا عن الإجابات بأنفسهم.						
٣٨ اتوقع أن يعمل الطلاب في صفي في مجموعات بشكل تعاوني.						
٣٩ إن تغطية المنهج الدراسي [المعايير الإلزامية] ليست أكثر أهمية بالنسبة لي من التأكد من أن الطلاب يتعلمون الأساسيات جيداً.						
٤٠ أشجع الطلاب على القيام بالأشياء بشكل مختلف على الرغم من أن ذلك يستغرق المزيد من الوقت.						
٤١ أسمح لطلابي بالانحراف عما يُطلب منهم القيام به.						
٤٢ أسمح لطلابي بعرض أعمالهم الخاصة على بعضهم البعض قبل تقديمها.						
٤٣ أستمع بصبر عندما يطرح طلابي أسئلة قد تبدو سخيفة.						

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٦) يوليو ٢٠٢٥ الجزء الثاني

عبارات المقياس						
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	كثيراً	دائماً	
						٤٤ أسمح للطلاب بتجاوز ما أعلمهم في مادتي.
						٤٥ أشجع الطلاب الذين يعانون من الفشل على إيجاد حلول أخرى ممكنة.